



نخيل نيوز /متابعة

أعلنت الكاتبة أسماء عثمان الشرقاوي إتاحة كتابها الأخير "كاملات عقل ودين" في طبعة إلكترونية مجاناً للقراء، وذلك بعد أيام قليلة من قرار سحبه من معرض القاهرة الدولي للكتاب في دورته الـ 56.

وكان عنوان كتاب "كاملات عقل ودين"، الذي صدر خلال فعاليات الدورة الـ 56 من معرض القاهرة الدولي للكتاب، قد أثار جدلاً واسعاً بين زوار المعرض، وبعد موجة من الاعتراضات حول عنوانه، وقررت دار السراج للنشر والتوزيع سحب الكتاب وإيقاف نشره، بعدما رأى البعض أن عنوانه يتناقض مع حديث نبوي شريف يوصف فيه النساء بأنهن "ناقصات عقل ودين".

وواجه الكتاب انتقادات لاذعة بسبب ما اعتبره البعض مساساً ببعض الأحاديث النبوية، ودفعت هذه الانتقادات دار النشر إلى اتخاذ قرار مفاجئ بسحب الكتاب، وهو ما أثار حالة من الجدل الواسع بين المثقفين والمتابعين.

وأكدت الدار، فى بيان رسمي، أنها لم تتعمد الإساءة إلى الحديث النبوي أو التقليل من قيمته، مشيرة إلى أن الكتاب، الذى ألفته أسماء عثمان الشرقاوي، جاء بهدف مناقشة الآراء المتداولة حوله، وليس الطعن فى النصوص الدينية. إلا أن الرفض الواسع لهذا الطرح دفعها إلى سحب نسخ الكتاب من التداول احتراماً لمشاعر القراء وتقديراً للحوار الثقافى المسئول.

وختمت الدار بيانها بتوجيه الشكر لكل من نصح وبيّن وجهة النظر الصحيحة، مؤكدة حرصها على أن تكون جزءاً من المشهد الثقافى بما يتماشى مع الهوية والقيم الراسخة.